النضال من أجل عالم نسوي
وعادل للنوع الاجتماعي
استراتيجية منظمة أوكسفام
2024-29
Nida meyer

من نحن

منظمة أوكسفام هي اتحاد يضم 21 منظمة عضوًا تعمل مع آلاف الشركاء والحلفاء عبر المناطق في 81 بلدًا[1] لإنهاء ظلم الفقر. معًا، نحن حركة من أجل العدالة الاجتماعية، نتخذ إجراءات لنكون نسويات ونسويين في كل ما نقوم به[2]. ومن خلال هذه الاستراتيجية، نعمّق التزامنا بممارسة النسوية وإنهاء الاستعمار، لأنّ دعم النساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها وحركاتهن ومنظماتهن هو الطريقة الأكثر فاعلية وقوة لإحداث التغيير.

رؤيتنا

نحن نتصوّر مستقبلًا نسويًا للعدالة الدائمة للنوع الاجتماعي والتحوّل طويل الأجل لجميع أنظمة السلطة، تتمتع في ظله جميع النساء والفتيات والأشخاص المتحولين جنسيًا وغير الثنائيين بحقوقهن واستقلاليتهن ويُتاح لهن عيش حياة كريمة وآمنة وهانئة في عالم عادل ومستدام.

رسالتنا

نحن نحارب النظام الأبوي واللامساواة لإنهاء الفقر والظلم. ونساند وندعم بقوة الأنشطة النسوية التقاطعية والقيادة النسوية والحراكات النسوية في نضالاتها من أجل إعمال الحقوق والمساواة والعدالة للجميع. وإدراكًا منا لأنظمة القمع المترابطة، نلتزم أيضًا بتحدّي العنصرية والاستعمار وتفوّق البيض والانهيار الاقتصادي والبيئي وجميع أشكال الظلم والتمييز الأخرى.

قيمنا

النسوية

نحن ندرك أنّه لا توجد عدالة اقتصادية واجتماعية وعرقية وبيئية أو إنهاء للاستعمار من دون عدالة النوع الاجتماعي وتوجّه المبادئ النسوية جميع أعمالنا وتفاعلاتن.

التمكين

نضع سلطة الناس في صميم كل ما نقوم به. نحن نبني «مفهوم «تشارك السلطة من خلال الانخراط في العمل الجماعي ونسعى إلى توسيع قدرة الناس على اتخاذ القرارات التي تخصّ حياتهم وتؤثر فيهم.

المساواة

نعتقد أن لكلّ شخص الحق في أن يُعامل بإنصاف وأن يتمتع بنفس الحقوق والفرص.

الادماج

نحن نحتضن التنوّع والاختلاف ونقدّر وجهات نظر ومساهمات جميع الناس والمجتمعات المحلية في كفاحهم ضد الفقر والظلم.

الشجاعة

نحن نقول الحقيقة في وجه السلطة ونعمل بقناعة من أجل العدالة في قضايانا.

التضامن

نحن ندعم ونتعاون مع الحركات النسوية ومجتمع الميم عين والشركاء والحلفاء عبر الحدود في العمل من أجل مستقبل نسوي متعدّد الجوانب.

المساءلة

نحن نتفحص سلطتنا وامتيازاتنا بشكل نقدي ونتحمل المسؤولية عن أفعالنا وتقاعسنا عن العمل ونحمل أنفسنا المسؤولية أمام الأشخاص الذين نعمل معهم ومن أجلهم.

العالم من حولنا

مع بداية عام 2024، يكافح العالم مستويات غير مسبوقة من اللامساواة التي تصيغها أنظمة متأصلة بعمق من النظام الأبوي النيو ليبرالي والاستعماري والعنصري وغير المتجانس. وعلى الرغم من التقدّم المحرز في النهوض بحقوق النساء وإدماج مجتمع الميم عين، تسعى الحركات العالمية الممولة جيدًا تحت شعار مناهضة "أيديولوجيا النوع الاجتماعي" إلى استعادة المعايير الأبوية والتسلل إلى مؤسسات حقوق الإنسان وتفاقم الاستقطاب والأصولية وكراهية الأجانب والسياسة المناهضة للديمقراطية وقد أدّت عودة ظهور الحركات اليمينية والأصولية على نطاق عابر للحدود إلى موجات من التشريعات المناهضة للإجهاض ومجتمع الميم عين. ويستمرّ العنف المنهجي القائم على النوع الاجتماعي عبر الطبقات المجتمعية. وفيما تناضل النسويات اللواتي يقدن حركات مثل #MeToo و #NiUnaMenos لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإنّ الأنظمة الاقتصادية تديم العنف القائم على النوع الاجتماعي، ما يسهم في تعميق الظلم الاقتصادي والفقر ولامساواة النوع الاجتماعي. وتشكل الأنظمة اليمينية تهديدات خطيرة للحقوق المدنية والسياسية، ما يؤثر في قدرة الحركات النسوية وحركات مجتمع الميم عين على العمل بحرية والاستقلالية الجسدية أمر أساسي للمساواة بين الانواع الاجتماعية، ومع ذلك فإن الهجمات الأخيرة على عدالة النوع الاجتماعي تستهدف الحقوق الجنسية والإنجابية، وتسعى إلى تقييد الوصول إلى الإجهاض الآمن ووسائل منع الحمل وحقوق مجتمع الميم عين.

وتدرك النسويات الأسباب الجذرية المترابطة للنزاع والعنف القائم على النوع الاجتماعي، لذا تسلطن الضوء على الكيفية التي تحوّل بها العسكرة - المدفوعة بالمصالح الرأسمالية والصراعات الدينية والطائفية والسياسية على السلطة - الموارد عن العدالة الاجتماعية، وتعزز العنف الأبوي، وتسهم في النزاعات المسلحة والعسكرة الإقليمية.

إنّ الاقتصاد العالمي، المتجذّر في الموروثات الاستعمارية، والهياكل الأبوية، واللامساواة العرقية، يركز الثروة بين الشركات العابرة للحدود والنخب الدينية والسياسية على حساب الجنوب العالمي. وتستفيد من ذلك قلة محظية، ما يؤدي إلى تفاقم الضعف والمخاطر لأولئك الذين يعانون من الاضطهاد واللامساواة المتقاطعة. إن عمل النساء بأجر ومن غير أجر - والعمل المستغل للأقليات العرقية - هو حجر الزاوية في هذا الاقتصاد العالمي. ويسرّع هذا النموذج الاقتصادي غير العادل الانهيار البيئي والمناخي. لذا ثمّة حاجة ملحّة لانتقال نسوي عادل نحو بدائل مستدامة ومنصفة. ويُفسح النشاط النسوي المتعدّد الجوانب الطريق أمام عالم أكثر إنصافًا، يتحدّى الثنائيات الضارّة والعلاقات غير المستدامة مع البيئات الطبيعية. وتلتزم منظمة أوكسفام بتبنّي التحولات العاجلة، ودعم الحركات النسوية التقاطعية من أجل مستقبل عادل اجتماعيًا ولا يُقصي أحدًا.

نظرية التغيير

الهدف 1

توسيع الحركات والقيادة النسوية ودعمها وتمكينها

الهدف 3

تركيز الممارسة النسوية و اللااستعمارية في منظمتنا

الهدف 2

تعزيز التحوّل النسوي وتغيير الأنظمة

نظام تدخلات إنسانية نسوي

تحولات اقتصادية ومناخية نسوية عادلة

الحيّز المدني النسوي

الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق والعدالة

التحرّر من العنف والتمييز القائمين على النوع الاجتماعي

أهدافنا الاستراتيجية الثلاثة

الهدف 1

توسيع الحركات والقيادة النسوية ودعمها وتمكينها

نحن نعتقد أنّه

في كل مكان نعمل فيه، تقودنا الحركات النسوية التقاطعية ومجتمع الميم عين نحو مستقبل عادل ينعم الجميع في ظله بالمساواة. وتمتلك هذه الحركات وأعضاؤها حلولًا للأزمات التي تحيق بالبشر والكوكب، إلا أنها لا تزال تعاني من نقص مزمن في التمويل. وتظل أولوياتها مهمّشة في التيار الرئيسي لجداول أعمال الحوكمة والسياسات والتنمية. ولا غنى عن الحركات النسوية ذات الموارد المستدامة والقيادة المحلية والتقاطعية لتحقيق عدالة النوع الاجتماعي وتفكيك النظام الأبوي وأشكاله المترابطة من القمع الهيكل.

لذا سوف

نستجيب للأولويات النسوية وأولويات حقوق النساء وناشطات ونشطاء مجتمع الميم عين ومنظماته وحركاته وقيادته. كما سنتعاون مع الشركاء والحلفاء بطرق محددة السياق لتعزيز فاعلية وقيادة وسلطة كل ما يقومون به. وسنعمل بالتعاون الوثيق معهن لدعمهن في المناصرة في سبيل موارد أكثر مرونة وأعلى جودة. وسنلتزم باستخدام عدسة نسوية لاستعمارية من أجل التوزيع العادل لموارد منظمة أوكسفام بهدف إعطاء الأولوية للحركات النسوية في الجنوب العالمي. وسنبني تضامنًا متعدّد الجوانب وعابرًا للحدود عبر النضالات وسنضخّم ونرفع مستوى شركاء الجنوب العالمي وسندافع عن القيادة النسوية التحويلية وندعمها.

استراتيجياتنا الجماعية

1. الشراكات التحويلية مع الحركات النسوية

نحن نعترف بامتياز منظمة أوكسفام وبسلطتها وإرثها الاستعماري بين المنظمات غير الحكومية الدولية. لذلك سنعالج الأشكال التاريخية والدائمة من القمع والاستعمار داخل منظمتنا، ونحوّل شراكاتنا مع الحركات النسوية المتنوعة، ونتعلم من التجارب لإثراء كيفية شراكتنا عبر عمل منظمة أوكسفام. وسنعتمد نُهُجًا نسوية لااستعمارية في الشراكات والتمويل، بما في ذلك انتقائيتنا في ما يخصّ من نتشارك معهم، ودعمنا للحركات النسوية التقاطعية وحركات مجتمع الميم عين، كما سنعزز شفافيتنا ومساءلتنا النسوية

الإجراءات الرئيسية

1. تطوير إطار عمل على مستوى المنظمة لإرشاد ودعم عملنا مع الحركات النسوية والنشطاء وبناء الحركات في جميع مجالات عملنا - مع التركيز على توسيع الشراكات النسوية ونهج اللااستعمارية وإعادة توزيع السلطة والموارد
2. العمل بالتضامن مع حركات وقادة حقوق النساء والنسوية ومجتمع الميم عين وممارسة الاتساق والمساءلة عن التزاماتنا. والعمل باحترام وثقة واهتمام في تعاوننا مع الناشطات والنشطاء والحركات النسوية. وسنزيد من الاهتمام وتمويل مناهج أكثر إدماجًا لممارسات الرعاية الجماعية والرفاهية وسنلتزم بتعزيز الجهود لتقليل مخاطر السلامة والأمن للناشطات والنشطاء والقادة ومنظماتهن وحركاتهن
3. الخضوع للمساءلة والشفافية والاستجابة لحقوق النساء والحركات النسوية وحركات مجتمع الميم عين بالتعاون والحوار المتبادلين، بحيث يسترشد برنامج منظمة أوكسفام وحملاتها وأولوياتها الإنسانية وإجراءاتها واستثماراتها بتحليلها ورؤاها ومطالبها
4. تعزيز التعلم المشترك والتأملات والتعاون لإعادة تعريف فهمنا ودورنا وممارستنا للشراكات والبحث والتعاون مع الحركات النسوية

2. توفير الموارد للحركات النسوية وإعادة توزيع السلطة والموارد عليها

إنّ نقص تمويل المنظمات والحركات النسوية هو خيار سياسي متعمّد[3]. لذا نحن نجدّد التزامنا بتطوير تمويل أفضل ومرن وغير مقيّد وموجه مباشرة نحو حركات حقوق النساء النسوية ومجتمع الميم عين. وسوف نطالب بتحويل تخصيص الموارد واتخاذ القرار على نطاق الاتحاد، ودعم قيادة منظمة أوكسفام وفرقها لتفعيل هذا التحوّل.

وسنستفيد من التعلم على مستوى الاتحاد من نماذج التمويل النسوية الحالية لتكييف الآليات الحالية مع احتياجات المقاومة النسوية وواقعها وتنظيمها. وسنعيد توزيع سلطة منظمة أوكسفام ومواردها - التطوير التقني والتنظيمي والقائم على المعرفة والوصول إلى مساحات اتخاذ القرار والتمويل - على الحركات النسوية في الجنوب العالمي، بطرق تصمّمها وتشكلها الحركات النسوية نفسها وسندمج التوجه النقدي حول التعويضات العالمية ومفاهيمه في نهج تمويل نسوي جديد لإنهاء الاستعمار.

الإجراءات الرئيسية

1. زيادة كبيرة في التمويل غير المقيّد والمباشر للحركات والمنظمات التقاطعية لحقوق النساء النسوية ومجتمع الميم عين لتنمية وتطوير جداول أعمال التغيير التحويلية الخاصة بها.
2. المناصرة لدى الجهات المانحة والتأثير فيها وإنشاء قدرة داخلية لنقل السلطة في النظام البيئي للتمويل النسوي وتوفير تمويل مناسب للغرض لتعزيز الحركات النسوية.
3. وضع أموالنا في المكان الصحيح. سنضمن أنّ التزاماتنا الاستراتيجية يقابلها توفر دعم جديد للميزانية مع أهداف واضحة توجّه تطوير برامج أوكسفام لعدالة النوع الاجتماعي في السنوات الخمس القادمة. وسنضمن الشفافية من خلال تحديد ومتابعة برامج منظمة أوكسفام، وحملاتها، وإنفاقها في التدخلات الإنسانية، على الحركات النسوية والعمل النسوي التحويلي، ومستويات الإنفاق التي تذهب مباشرة إلى حقوق النساء والحركات النسوية وتنظيم مجتمع الميم عين.
4. التعلم الجماعي والتفكير في إنهاء الاستعمار وتكييف وتحسين آليات التمويل وأنظمة تقديم المنح، والتمويل النسوي المرن المستدام الموجه نحو حقوقالنساء والمنظمات والحركات النسوية ومجتمع الميم عين.

3. القيادة النسوية التحويلية

سندعم النشاط النسوي ومنظماته وحركاته لتعزيز القيادة النسوية التحويلية لتحدي هياكل السلطة. ويشمل ذلك الدعم المستمرّ ورعاية وتطوير الخبرات الفنية ومهارات التأثير السياسي حيثما تتنظم النساء وناشطات ونشطاء مجتمع الميم عين. وسنعزز القيادة النسوية التقاطعية والمعلنة، مع التركيز على دعم الأشكال الجماعية للنشاط والقيادة والتنظيم عبر عملنا. وعلى الصعيد الداخلي، سنواصل عمل منظمة أوكسفام عبر الاتحاد لتعميق فهم موظفينا وموظفاتنا والتزامهن بالممارسات النشطة للقيادة النسوية التحويلية.

الإجراءات الرئيسية

1. ضمان إجراء التحليل النسوي وتحليل السلطة التقاطعي في جميع برامج منظمة أوكسفام، وأنشطة الضغط والمناصرة، والبحث، والحملات، والعمل الإنساني. وسنعمل مع القيادة الدولية العليا لمنظمة أوكسفام لضمان التزام جميع أعضاء اتحاد أوكسفام بذلك وضمان توفير الموارد اللازمة.
2. إدماج القيادة النسوية التحويلية كركيزة تنظيمية رئيسية للأنشطة النسوية وأنشطة مجتمع الميم عين وقيادتهاوتنظيمها، في جميع برامج منظمة أوكسفام وحملاتها وعملها الإنساني، وعند الاقتضاء، سنستخدم مهاراتنا التقنية ومساحات اجتماعاتنا وتعلمنا ومواردنا لدعم التعاون وبناء الجسور بين مختلف الناشطات والنشطاء والمنظمات والحركات النسوية.

4. التأثير النسوي التقاطعي

مسترشدات ومسترشدين دائمًا بالحركات النسوية وحركات مجتمع الميم عين، سندعم ونرافق ونضخم ونقدّم - عند الحاجة - مساهمتنا الخاصة في جداول أعمال التأثير النسوية التقاطعية للوصول للتغيير الهيكلي. وسنعمل على تعظيم العلاقات والموارد المحلية والإقليمية والعالمية للمشاركة بنشاط في جهود المناصرة التي تتماشى مع مواقف الحركات النسوية في الجنوب العالمي ودعم الحركات المؤثرة بشأن الأولويات الوطنية والدولية. وسنستفيد من سلطة منظمة أوكسفام وامتيازاتها لضمان وصول أكبر للجهات والحركات النسوية الفاعلة في مساحات المناصرة العالمية والإقليمية، ومع الجهات المانحة وأصحاب القرار.

الإجراءات الرئيسية

1. تضخيم إجراءات التأثير والعمل المشترك مع منظمات وحركات حقوق النساء والنسوية ومجتمع الميم عين وتسهيل وصولهن إلى مساحات اتخاذ القرار.
2. عند الطلب، دعم الجهات الفاعلة والمنظمات النسوية لزيادة قدرتها على عقد الاجتماعات واتخاذ القرار والتأثير في مختلف المجالات لا سيما في القطاعات السياسية والاقتصادية والإنمائية الرئيسية.
3. المشاركة في خلق سردية إيجابية عن قدرات الحركات التقاطعية لحشد الدعم العام والسياسي للقيادة النسوية. وكذلك تحدّي معايير النوع الاجتماعي المتجذرة بعمق وتحويل الخطاب والأفعال المعادية لمفهوم النوع الاجتماعي والحقوق.
4. مراقبة ودعم الدفاع عن الجهات الفاعلة والحركات النسوية والمدافعات عن حقوق الإنسان وناشطات ونشطاء مجتمع الميم عين عند تعرضهن للهجوم أو الاعتداء، والتأثير في السياسات والقوانين لضمان حقوقهن وحمايتهن.

الهدف 2

تعزيز التحوّل النسوي وتغيير الأنظمة

نحن نعتقد أنّه

يتطلب تحقيق عدالة النوع الاجتماعي تحولًا نسويًا جذريًا وطويل الأجل ومن القاعدة إلى القمة، مع التركيز على التغيير المنهجي. وهذا الأمر يتطلب تفكيك أنظمة مترابطة من اللامساواة والقمع وإعادة هيكلة المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بشكل أعمق. ويتطلب نهج تفكير المنظومة تركيزًا أكبر على تنظيم جماعي متعدّد الجوانب وقائم على النسوية ومجتمع الميم عين وعلى إجراءات لتحويل أنظمة ومؤسسات العدالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما نلتزم بدعم وتنظيم ومرافقة القيادة النسوية التي تركز على رعاية الناس والكوكب كهدف - بالإضافة إلى مسار نحو العدالة والمساواة للجميع.

لذا سوف

نعتمد نهجًا شاملًا ومترابطًا ومتعدّد الأبعاد لتفكيك النظام الأبوي وإنهاء اللامساواة والفقر وانهيار البيئة والمناخ. كما سنعمل على إنهاء الاستعمار في شراكاتنا ونُهُجنا وسنتعاون مع الحركات النسوية التقاطعية لتعزيز جداول أعمال جذريته وبدائل لأنظمة القمع واللامساواة المتشابكة. وسندعم القوة الجماعية للنضالات التقاطعية ونسهل التضامن عبر الحركات. كما سنستخدم صوت منظمة أوكسفام وقدرتها على الوصول ومنصاتها ومهاراتها ومواردها حيثما يمكن لتسهم في دعم جداول الأعمال النسوية المحلية.

استراتيجياتنا الجماعية

1. تحويل المعايير والسرديات والسياسات والقوانين والأنظمة الأبوية

سندفع في سبيل إحداث تغييرات تحويلية في ما يخص النوع الاجتماعي في المعتقدات غير الرسمية والأعراف الاجتماعية، وفي ديناميات سلطة النوع الاجتماعي في المجالين العام والخاص وفي القوانين والسياسات الرسمية وتخصيص الموارد. كما سنعمل مع الحركات النسوية وحركات مجتمع الميم عين والمجموعات التي تمثل أولئك الذين استُبعدوا هيكليًا من اتخاذ القرار لمساءلة الحكومات وراسمي السياسات وأصحاب السلطة عن التزاماتهم الوطنية والدولية الملزمة لعدالة النوع الاجتماعي. وسنُظهر كذلك الترابط بين حقوق النساء ونضالات مجتمع الميم عين ونتحدّى سرديات النوع الاجتماعي الضارة والثنائيات الزائفة والأشكال المعيارية غير المتجانسة للتمييز والسيطرة.

الإجراءات الرئيسية

سنتعاون مع ناشطات ونشطاء حقوق النساء والنسويات ومجتمع الميم عين ومنظماتهن وحركاتهن التقاطعية من أجل

1. تحويل الأعراف والمواقف الأبوية ومواجهة السرديات المعادية للنوع الاجتماعي والحقوق من خلال تعزيز التحولات المجتمعية والاقتصادية والسياسية لدعم القيم النسوية التقاطعية في جميع السياقات التي تعمل فيها منظمة أوكسفام، كما سنعمل من خلال تغييرات ايجابية للسرديات[5]
2. التأثير في هياكل الحوكمة والميزانيات من المستويات المحلية إلى العالمية لزيادة الاستثمارات في الخدمات العامة المراعية للنوع الاجتماعي والبنية التحتية والحماية الاجتماعية وأنظمة الرعاية، بما في ذلك خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي
3. دعم القيادة النسوية التحويلية وتعزيز مشاركة النساء والأفراد المتنوعين جنسيًا في السياسة وعمليات اتخاذ القرار والتعاون مع الحركات النسوية وحركات مجتمع الميم عين من المستويات المحلية إلى العالمية لتحويل القوانين والسياسات والمعايير الأبوية التقييدية عبر مجالات المواضيع الرئيسية
4. تحويل القوانين والسياسات التقييدية، مع إعطاء الأولوية لموضوعات مثل التحولات الاقتصادية والمناخية النسوية، والعدالة الإنجابية، والتربية الجنسية الشاملة، والاستقلالية الجسدية، وتوسيع الحيز المدني وبناء الحركة النسوية

2. تحليل النظم النسوية وجداول الأعمال التحويلية

نحن نهدف إلى معالجة الحقائق المتعددة الأوجه والمعقدة والأسباب الجذرية للامساواة بين الانواع الاجتماعية وتعميق تحليلنا المنهجي لأنظمة وهياكل القمع والسلطة والسيطرة، وسنركز على كيفية تشكيل هذه المظالم الاقتصادية والسياسية، وكيف تُستنسخ أنماط الدولة والأنماط الدينية والاجتماعية للسيطرة والعنف الهيكلي على أجساد النساء والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها والمجموعات الأخرى المستبعدة هيكليًا. كما سنضمن تحليلًا للأنظمة النسوية التقاطعية يرمي إلى إنهاء الاستعمار ويأخذ في الاعتبار العلاقات المتبادلة بين الاضطهادات الهيكلية المختلفة والاحتياجات والأولويات المحدّدة لمجموعات مختلفة من الأشخاص المضطهدين.

الإجراءات الرئيسية

1. إدماج تحليل نسوي متعدّد الجوانب كمعيار في جميع مجالات تركيز مواضيع الاستراتيجية العالمية لمنظمة أوكسفام[6] وسنوثق التعلم والتأثيرات لإضافتها إلى الأدلة النسوية وصياغة القضايا على مستوى العالم ولدعم التحولات السردية، وتغيير الأعراف الاجتماعية للعمل، والتأثير في عدالة النوع الاجتماعي والاتصالات.
2. تطوير أطر برامج نسوية مؤثرة لااستعمارية تسترشد بالتحليل والشراكات النسوية الجنوبية لتوجيه عملنا في جميع المجالات كما سنعطي الأولوية للتفكير والتعلم والمشاركة والتعاون في رؤى وسياسات وبدائل نسوية متعدّدة الجوانب وكذلك رؤى وبدائل مجتمع الميم عين وتحسين سجلنا الحافل في المعرفة النسوية والبحوث والاتصال والتواصل لإنهاء الاستعمار.
3. تفكيك المجموعات المعزولة داخلياً بشكل استباقي من خلال إنشاء آليات قوية للقيادة والمساءلة ومجموعات المهارات الفنية والتنظيمية، والبناء عليها لدعم تحليل النظم ونهجها.
4. تنمية الفهم وتعزيز القدرات الداخلية وتأمين المشاركة على امتداد المنظمة من أجل إنهاء الاستعمار والتحول النسوي التقاطعي عبر جميع مجالات عملنا.

الهدف 3

تركيز الممارسة النسوية و اللااستعمارية في منظمتنا

نحن نعتقد أنّه

إنهاء الاستعمار هو عنصر جوهري في تحقيق عدالة النوع الاجتماعي للجميع. ويتأثر مجال عملنا بشدّة بتاريخ استعماري استخراجي أبوي غير متجانس وعنصري بطبيعته، لذا تستمر الديناميات الاستعمارية الجديدة في تشكيل عمل قطاعنا ونهجه. ويشمل ذلك السياسات التنموية والمساعدات من أعلى إلى أسفل التي يفرضها الشمال العالمي على الجنوب العالمي والعنصرية المؤسسية والهيكلية التي تدعم بياض البشرة باعتباره "المعيار"، والثقافات التنظيمية الأبوية، وتجاهل معارف السكان الأصليين، واستمالة النضالات النسوية والاجتماعية. كما تقع على عاتقنا مسؤولية عاجلة لمعالجة وإصلاح الأضرار الناجمة عن أفعالنا وتقاعسنا عن العمل.

لذا سوف

نتطوّر إلى منظمة تركز على الممارسة النسوية اللااستعمارية. وسنبني على مبادئنا النسوية ومبادراتنا لإنهاء الاستعمار لإدماج هذه الممارسات بعمق في كل جانب من جوانب عملياتنا. كما ستركز جهودنا على إبراز وفهم ديناميات وهياكل السلطة وتعطيل تلك التي تدعم الممارسات القمعية التي تؤثر في عملنا وفي المجتمعات المحلية التي نسعى لخدمتها. ومن خلال نُهُج اللااستعمارية النسوية، نلتزم بالتحوّل الداخلي الضروري لتعزيز عدالة النوع الاجتماعي والمساواة للجميع.

استراتيجياتنا الجماعية

1. تعزيز الالتزام السياسي وتوفير الموارد والمساءلة

سنستفيد من الالتزام السياسي على جميع مستويات الاتحاد - لا سيما من القيادة - وأجزاء من المنظمة لم تدمج بعد عدالة النوع الاجتماعي ونُهُج اللااستعمارية النسوية. كما سنضمن المشاركة في الاستثمارات الكبيرة لتحقيق تقدّم ذي مغزى وتحولات في تركيز إنهاء الاستعمار والممارسة النسوية في كل ما نقوم به. ويشمل ذلك تحويل سياسات توفير الموارد داخل منظمة أوكسفام لدفع تمويل أكثر وأفضل للعدالة بين الانواع الاجتماعية ونُهُج اللااستعمارية النسوية، ووضع مصالح واحتياجات الجهات الفاعلة الجنوبية في المركز. كما سنعمل على تنفيذ نُهُج تضمن المساءلة أمام الحركات النسوية والحلفاء والأشخاص الأشدّ تأثرًا بالظلم الناجم عن العنصرية والتمييز على .أساس النوع الاجتماعي وأشكال التمييز الأخرى

الإجراءات الرئيسية

1. حشد التزام سياسي ثابت ومشاركة على جميع مستويات الاتحاد- ولا سيما القيادة - لإدراج عدالة النوع الاجتماعي
2. زيادة التمويل المخصّص وذي الأولوية وغير المقيد بشكل كبير، إلى الموارد الحيوية (البشرية والمعرفة والوقت)، لتطوير هيكل قوي لعدالة النوع الاجتماعي يركز على أولويات فروع البلدان والمجموعات وكذلك على الفروع الإقليمية والجنوبية. وكذلك ضمان المزيد من الموارد وسلطة اتخاذ القرار التي يحتفظ بها مباشرة الزميلات والزملاء والشركاء النسويون في الجنوب العالمي.
3. إنشاء إطار مساءلة نسوي بشأن الشفافية والادماج وتوفير الموارد والتعلم المستمر. وسيهدف ذلك الإطار إلى تغيير ديناميات السلطة في منظمتنا والتأكد من أننا نقرن أقوالنا بالأفعال في ما يخصّ الحديث عن التزاماتنا بالنسوية وبإنهاء الاستعمار.

2. الالتزام بثقافة نسوية مناهضة للعنصرية وتسعى إلى إنهاء الاستعمار

نحن نعزز ثقافة تنظيمية ترتكز على الاعتماد المتبادل والقيم النسوية اللااستعمارية المناهضة للعنصرية. وسيرتكز أساس عملنا على "تشارك السلطة" وليس على "فرض السلطة". كما نهدف إلى رعاية بيئة من المساواة والرعاية والتضامن المتبادل، مع استرشادنا بنُهُج القيادة النسوية اللااستعمارية. وسنسعى كذلك إلى تفكيك التسلسلات الهرمية الحالية التي تحافظ على التمييز والإقصاء والقمع، مع التركيز على تعزيز العدالة والكرامة في مكان العمل للجميع، ولا سيما النساء، والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها والمجموعات العرقية والأشخاص ذوات وذوي الإعاقة وغيرهم من المتضرّرات والمتضررين من التمييز الهيكلي.

الإجراءات الرئيسية

1. إنشاء علاقات تعاون وأنظمة وعمليات قائمة على "تشارك السلطة" لتمكين ثقافة المساواة والرعاية والتضامن المتبادل لإتاحة الازدهار للجميع وكذلك تجاوز نُهُج التنوع والمساواة والادماج السائدة (التي غالبًا ما تكون غير مسيّسة) من خلال اتخاذ موقف نسوي تقاطعي مناهض للعنصرية ويدعم الحركات النسوية ومجتمع الميم عين، ويركز على الإعاقة، ما يضمن تقاطع جهودنا
2. تطوير إطار قيادة نسوية لااستعمارية مدعوم بنُهُج نسوية مناهضة للعنصرية تُنفذ على جميع مستويات المنظمة وكذلك دعم موظفي/ات منظمة أوكسفام لفهم هذه النُهُج والتفكير فيها واعتمادها في عملهم وإجراءاتهم.
3. تعزيز إطارنا الحالي للحماية من التحرّش والاستغلال والاعتداء الجنسي، والتأكد من أنه يرتكز على نهج اللااستعمارية النسوية، وفهمه على أنه جوهري لعدالة النوع الاجتماعي. وسيساعدنا هذا النهج في منع ومواجهة التحرش والاستغلال والاعتداء على أساس جنسي أو عنصري، والإضرار بمعايير وديناميات السلطة لضمان عدم إلحاق سلوكيات منظمة أوكسفام وبيئات عملها وإجراءاتها أي ضرر مقصود أو غير مقصود.

3. التعلم والقدرة

سنطور وننفذ إطار التعلم النسوي اللااستعماري وسنركز الأصوات والتحليلات من الجنوب العالمي ومن المجتمعات المهمّشة تاريخيًا. وسنحتفل بأشكال متنوعة من المعرفة ونشركها وننتج بشكل جماعي رؤى تتحدّى الأنماط الاستعمارية والأبوية لإنتاج المعرفة. ومن خلال الحوار الأفقي وثقافة المعرفة المشتركة، سنعمّق فهمنا لنُهُج اللااستعمارية النسوية، ونرفع الوعي النقدي، ونحشد العمل الجماعي لتفكيك أوجه اللامساواة المنهجية من خلال معالجة التحيزات والمواقف والهياكل القمعية.

الإجراءات الرئيسية

1. الاستثمار في التطوير التنظيمي لتنمية قدرات موظفاتنا وموظفينا على نُهُج اللااستعمارية النسوية، حتى يشعروا بالدعم والثقة بفهمها وتنفيذها في جميع المجالات التنظيمية، بما في ذلك مناصرة منظمة أوكسفام والشراكات والتمويل والاتصالات عبر جميع مجالات تركيز مواضيع منظمة أوكسفام.
2. تطوير برنامج تعلم عملي متجذر في التعليم النسوي على مستوى القاعدة الشعبية لإنهاء الاستعمار وتركيز وجهات النظر والتحليلات من الجنوب العالمي لتحدّي التحيزات واللامساواة المنهجية، ومزج التفكير والممارسة.
3. خلق مدخل للحوار والتبادل الأفقي للمعرفة ودراسة التحيزات بشكل نقدي وإدماج المناقشات في ما يخصّ التحيّز الجنسي، والعنصرية ورهاب المثلية الجنسية ورهاب المتحوّلين جنسيًا والتمييز في الممارسات التنظيمية وعمل تغيير في الثقافة العميقة وبالتالي تعزيز الوعي النقدي والعمل الجماعي من أجل العدالة الاجتماعية.

مجالات تركيزنا الخمسة

مجال التركيز: 1

التحرّر من العنف والتمييز القائمين على النوع الاجتماعي

رؤيتنا

عالم يتمتع فيه جميع الأفراد والمجتمعات بالأمان يكون خاليًا من العنف الهيكلي للتحيّز القائم على النوع الاجتماعي والتمييز والقوانين والأنظمة غير العادلة والممارسات الضارة وسوء المعاملة والعنف المصمّمة لتقييد حقوق وحريات للنساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها.

نحن ملتزمون بتعزيز استراتيجيات منع وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي الأبوي والهيكلي لأنّ تطبيعه هو شكل من أشكال السيطرة الأبوية - كما أنّ إفلات الجناة من العقاب هو عنف هيكلي. وهذه جميعها جزء لا يتجزأ من ضعف القوانين والحماية - أو غيابها - على صعيد الدولة والشركات، والافتقار إلى الخدمات أو العدالة للناجين/ات، والأعراف الاجتماعية الضارة. وتُعدّ الأنشطة النسوية وأنشطة مجتمع الميم عين محفزات قوية للتحولات من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتمييز والقضاء عليهما. لذا سننضم إلى ناشطات ونشطاء حقوق النساء النسويين ومن مجتمع الميم عين ومنظماتهن وحركاتهن لنتحدّى ونغيّر بأمان الأعراف الاجتماعية والسياسات والممارسات المؤسسية التي تُديم العنف القائم على النوع الاجتماعي والتمييز. وسنقدّم دعم منظمة أوكسفام للحركات النسوية التي يقودها الجنوب العالمي ومجتمع الميم عين وعمل الناشطات والنشطاء لمواجهة القوى المناهضة للحقوق والنوع الاجتماعي.

دورنا

يشمل تعريفنا للعنف القائم على النوع الاجتماعي المُستوحى من نسويات الجنوب العالمي العنف بين الأشخاص، وعنف الدولة، والعنف الهيكلي للجهات الفاعلة والمؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لاستخراج الثروة واستغلال الناس والكوكب. نحن نولي اهتمامًا متساويًا للتمييز والأضرار المتقاطعة التي تحدث بسبب النوع الاجتماعي والعرق والتوجه الجنسي والاثنية والإعاقة والدخل والمهنة.

ولخلق عالم متساو، يجب علينا معالجة الأسباب الجذرية للتمييز والعنف بين الانواع الاجتماعية التي تهدّد النساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها، والتي تتشكل ويُعاد إنتاجها بفعل السيطرة الأبوية وتفوق البيض والاستعمار والرأسمالية النيوليبرالية. وسنركز على هذه العوامل الأساسية وسنعمل مع الناشطات والنشطاء وحركاتهم لتحويل المعايير الاجتماعية ومعايير النوع الاجتماعي الضارّة، كما سنناصر في سبيل حماية مؤسسية محلية ووطنية ودولية قوية، وللمطالبة بالعدالة والمساءلة عندما تفشل هذه الأخيرة.

مجال التركيز:2
الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق والعدالة

رؤيتنا

صحة جنسية وإنجابية وحقوق وعدالة مكفولة لجميع النساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها - بما في ذلك الحق في خدمات الإجهاض الآمن. كما يجب أن يتمتع جميع الناس - بغض النظر عن الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها - بالحق في العدالة الإنجابية، والاستقلالية الجسدية والقدرة على اتخاذ القرار، والتجارب الجنسية والإنجابية الخالية من الخوف أو العنف أو الإكراه أو السيطرة. وسنعتمد معايير جديدة إيجابية ونُهُجًا تحترم الحياة الجنسية، بما في ذلك العلاقات الجنسية.

كما تتمثل رؤيتنا في عالم تتمتع فيه النساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها بالاستقلالية الكاملة والقدرة على اتخاذ القرار في ما يخصّ حياتهن وأجسادهن وإنجابهن. ويشمل ذلك حقهن في السلامة الجسدية والخصوصية والسرية والاحترام والموافقة عن علم واطلاع، فضلًا عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على تقرير المصير للتعبير عن الحياة الجنسية والتوجه الجنسي وهوية النوع الاجتماعي. وبعيدًا عن الإكراه والتمييز والوصم والعنف، يقررن ما إذا كن يردن الدخول في نشاط جنسي ومتى ومع من وكيفية ذلك، وكذلك متى ومع من يتزوجن إن أردن ذلك، وعدد الأطفال الذين يرغبن في إنجابهن. ويتمتع جميع الأشخاص بغض النظر عن الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها بإمكانية الوصول إلى المعلومات والخدمات والموارد والدعم لإعمال هذه الحقوق.

دورنا

نحن ندافع عن نهج شامل للصحة الجنسية والإنجابية والحقوق والعدالة - مع الاستقلالية الجسدية في جوهره . ويتطلب ذلك نهجًا متعدّد المستويات على المستويات الفردية والمجتمعية وعبر النظم الصحية والقانونية، حتى تتمكن جميع النساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها من اتخاذ قرارات عن علم واطلاع بشأن أجسادهن وحياتهن، والحصول على تعليم جنسي لا يقصي أحدًا ومعلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية وإعمال حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية.

وبصفتنا منظمة أوكسفام، فإننا نركز وندعم الحركات المتنوعة التي تقودها النساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها التي تضطلع بدور أساسي في تفكيك الأعراف الاجتماعية والقوالب النمطية الضارة، ونتبنى مواقف إيجابية تجاه الحياة الجنسية والنوع الاجتماعي والعلاقات الإيجابية والمحترمة والرفاهية والمتعة والرعاية.
إنّ نهجنا متجذر في المبادئ النسوية للعدالة الإنجابية وفي التأكيد على حق الإنسان في الاستقلالية الجسدية، وتربية الأطفال في مجتمعات آمنة ومستدامة. ولتحقيق العدالة الإنجابية، يجب علينا تحليل أنظمة السلطة، ومعالجة الاضطهاد المتقاطع، والتركيز على الاقليات العرضة للعنصرية. كما نشدّد على الحاجة إلى الوصول الجماعي إلى أنظمة وهياكل ذات موارد جيدة للصحة الجنسية والإنجابية والحقوق ورعاية العدالة والدعم والسلامة، وأهمية التمثيل للمجموعات المهمّشة تاريخيًا.

مجال التركيز: 3
الحيّز المدني النسوي

رؤيتنا

حيّز مدني شامل وآمن ونابض بالحياة ومزوّد بالموارد يدعم ويحافظ على حقوق للنساء والمدافعين/ات عن حقوق الإنسان وعن حقوق النسوية ومجتمع الميم عين وبناة السلام. وكذلك بيئة تمكينية تحترم فيها حقوق المدافعة عن حقوق الإنسان للنساء وتزيل الحواجز التي تحول دون العمل النسوي والتنظيم والحشد - بما في ذلك عبر الإنترنت.

إنّ لتقلص الحيّز المدني آثار خطيرة على الدفاع عن حقوق الإنسان للنساء والناشطات والنشطاء في مجال حقوق النسوية ومجتمع الميم عين ومنظماتهم وتحركاتهم. وغالبًا ما تعني ديناميات السلطة القائمة على النوع الاجتماعي في ،المجتمع المدني أن التحليل ووجهات النظر النسوية تنزل إلى اهتمامات هامشية ما يؤدّي إلى عدم تسييسها أو استغلالها أو استمالة مساهماتها في سياسات المناقشات السياسية واتخاذ القرار في منظمات المجتمع المدني السائدة.

كما تتمثل رؤيتنا في عالم يكون فيه الحيّز المدني مفتوحًا ولا يقصي أحدًا للتحليل النسوي المتعدّد الجوانب والقيادة عبر القطاعات ورسم السياسات. نحن نسعى إلى حيّز مدني نسوي مزدهر وآمن وممول بقوة لمحاسبة أصحاب السلطة. وفي هذه البيئة التمكينية، يمكن للناشطين والناشطات في مجال حقوق النساء والحقوق النسوية ومجتمع الميم عين بقيادة الجنوب العالمي التنظيم والحشد من دون التعرض للاضطهاد أو العنف أو الأذى أو الانتقام والمشاركة بنشاط في إدارة القضايا، والمجتمعات والمؤسسات التي تهمهم وقيادة. ويكون التمثيل هنا شاملًا وهادفًا مع قيادة نسوية كقاعدة.

دورنا

إنّ النساء والشابات وأفراد مجتمع الميم عين ومجموعات الشباب والمنظمات الشعبية على مستوى القاعدة والنقابات العمالية وأولئك الذين يركزون على قضايا عدالة النوع الاجتماعي يتأثرون جميعهم بشكل غير متكافئ بالقيود المفروضة على الحيز المدني. لذا سنواصل دعمنا لتعزيز المجتمع المدني وحشد الدعم العام لمنظمات حقوق للنساء والحركات النسوية وحركات مجتمع الميم عين. سنساهم في حماية الحركات النسوية وحركات مجتمع الميم عين والمدافعين/ات عن حقوق الإنسان للنساء سواء عبر الإنترنت أو على أرض الواقع. ويشمل ذلك تعزيز استراتيجياتنا لإدارة المخاطر والحماية التي تراعي فروقات النوع الاجتماعي، ورسم استراتيجيات استباقية لتعزيز المجتمع المدني. كما سنواصل التمويل في السياقات الصعبة، ودعم النشاط النسوي وتكييف نُهُج التمويل لدعم أفضل لقطاعات المجتمع المدني المهمشة.

وتهدف منظمة أوكسفام إلى العمل بنشاط لتحدي القوانين والممارسات التقييدية التي تحدّ من الحيز المدني، مع تضخيم أصوات الحركات النسوية ومطالبها، ودعم التمثيل النسوي ومجتمع الميم عين في مساحات رسم السياسات. وسنعزز بيئة تمكينية يُـقدّر في ظلها تنوع الأصوات، ويكون الحيز المدني هو منصة نشطة للتغيير الاجتماعي الهادف وعدالة النوع الاجتماعي.

مجال التركيز:4

تحولات اقتصادية ومناخية نسوية عادلة

رؤيتنا

مستقبل تدعمه البدائل والسياسات والممارسات النسوية اللااستعمارية التي تركز على الرعاية والرفاهية للناس والكوكب.

تتمثل رؤيتنا في عالم يركز على الرعاية والإنصاف وإعادة التوزيع والممارسات المتجددة من أجل استدامة البيئة. إنّ النظام الاقتصادي العالمي متجذر في الموروثات الاستعمارية والنظام الأبوي والعنصرية الهيكلية - ويرتكز على عمل النساء والأقليات العرقية. وتستفيد قلة محظية من البشر على .حساب الجنوب العالمي بسبب مؤسسات الحوكمة العالمية غير المتكافئة كما تدمر برامج الديون والتقشف الخدمات العامة في الجنوب العالمي، وتزيد مسؤوليات الرعاية الواقعة على عاتق النساء والفتيات، وتدفع باستخراج الموارد الطبيعية والوقود الأحفوري.

إنّ عمل النساء بأجر ومن غير أجر، والعمل الذي يستغلّ الأقليات العرقية هما حجر الزاوية في هذا الاقتصاد العالمي. كما أنّ أوجه اللامساواة بين الانواع الاجتماعية واللامساواة العرقية متأصلة في عدم الاعتراف بأعمال الرعاية وتوزيعها غير المتكافئ وتحقير قيمتها، حتى عندما تدعم الاقتصاد وتحافظ على الأرواح وتحمي البيئة. وتفاقم بلدان الشمال العالمي بشكل كبير من حالة الطوارئ المناخية، فيما تتحمل بلدان الجنوب العالمي وتلك المهمشة أصلًا تكاليف فقد الأرواح، وتدمير النظام البيئي، وانعدام الأمن الغذائي، والنزوح القسري، وفقدان سبل العيش وأساليب الحياة لمجموعات السكان الأصليين والمجتمعات الريفية. لذا نحن في أمسّ الحاجة إلى تحول اقتصادي وسياسي نسوي للحفاظ على أنفسنا وكوكبنا

دورنا

إنّ العدالة المناخية النسوية والعدالة الاقتصادية النسوية يعزز كل منهما الآخر - وهو أمر بالغ الأهمية لمستقبل عادل ومستدام. نحن بحاجة إلى إعادة تشكيل جذرية للأنظمة الاقتصادية العالمية واللامساواة الهيكلية من أجل وضع الناس والكوكب في المقام الأول.

سندمج نُهُجًا نسوية تحويلية لا تقصي أحدًا لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمناخية. وستناصر منظمة أوكسفام في سبيل إبراز الرعاية واقتصادات الرعاية التحويلية والاستثمار فيها وتوفيرها وإعادة توزيعها ومكافأتها، مع إبراز أصوات وحقوق العاملين/ات في مجال الرعاية دائمًا. وسندفع باتجاه تحوّل أخضر عادل ومنصف ونسوي يعطي الأولوية لملكية النساء للموارد والأراضي ويدعو إلى خفض فوري للانبعاثات وتحولات الطاقة وتمويل المناخ العادل بين الانواع الاجتماعية، والتعويض العالمي عن الخسائر والأضرار الناجمة عن المناخ. وسنعترف بدور النساء والشعوب الأصلية ونعزّزه بوصفهم مشرفين على البيئة والنُظُم البيئية وسنرافقهم وندعمهم للوصول إلى السلطة والموارد واتخاذ القرار لدعم عالم مستقبلي أكثر إنصافًا وعدلًا مناخيًا للجميع.

مجال التركيز:5

نظام تدخلات إنسانية نسوي

رؤيتنا

نظام إنساني نسوي لا استعماري يعطي الأولوية للعمل الإنساني التحويلي القائم على النوع الاجتماعي ويعالج أسباب اللامساواة الجذرية للنوع الاجتماعي وتعتبر القيادة النسوية مع أصوات الأشخاص الأشدّ تضررًا أساسية لاتخاذ القرار وتخصيص الموارد عبر جميع مستويات الاستجابات الإنسانية وعمليات الصمود وبناء السلام.

إنّ الاستعمار والرأسمالية الاستخراجية والنظام الأبوي المغاير والعنصرية هي أنظمة مترابطة للسلطة والسيطرة على انعدام الأمن والنزاع ونقص الغذاء وفشل النظام البيئي والنزوح. وتتمثل رؤيتنا في نظام إنساني نسوي يسهم في تفكيك هذه الاضطهادات ويوفر عملًا إنسانيًا تعاونيًا وشاملًا ومبدئيًا وفاعلًا وآمنًا وبقيادة محلية.

وجنبًا إلى جنب مع شركاء منظمة أوكسفام وحلفائها، سنعمل على بناء تدخلات إنسانية نسويته يوجهه الأشخاص الأشدّ تضررًا من انعدام الأمن والنزاع والنزوح في كل سياق ويستجيب لهم - مع التركيز المتجدد على الاحتياجات والخبرات الفريدة للنساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها والمجتمعات المحلية.

نحن ندرك أنّ المشهد الإنساني الحالي تدفعه خارجيًا الجهات المانحة والفاعلة والمنظمات في الشمال العالمي. لذلك نركز على تعزيز نُهُج العمل الإنساني النسوية المتحرّرة من الاستعمار. نؤمن أن الحياد في التدخلات الإنسانية مجرد أسطورة، ونتبع نهجًا قائمًا على الحقوق لإحداث تغيير شامل وتحويلي في مجال النوع الاجتماعي. ونقدّم كذلك مساهمات طويلة الأجل لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار والنزاعات والكوارث الطبيعية والمناخية والنزوح. كما نؤمن بعزيز قوة حقوق النساء والمنظمات والحركات النسوية والمنظمات التي يقودها مجتمع الميم عين، باعتبارها جهات فاعلة أساسية في التدخلات الإنسانية وبناء السلام والعدالة المناخية.

دورنا

نحن ملتزمون بشدة بفهم التفاعل المعقد لديناميات السلطة ولامساواة النوع الاجتماعي التقاطعية أثناء الأزمات.

لذا سنستفيد من الجهود الإنسانية من أجل العمل الاستباقي والتحويلي لعلاقات النوع الاجتماعي[9]، وتحدي علاقات السلطة غير المتكافئة وتحويل أدوار النوع الاجتماعي ، وإلقاء نظرة طويلة الأجل على الأنشطة الإنسانية. كما نهدف إلى دعم قيادة النساء والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها والتنظيم الجماعي النسوي، وإلهام التغيير التحويلي. وتماشيًا المحلية في السياقات المتأثرة، مع هذا الالتزام، نعطي الأولوية لتحويل السلطة والموارد إلى الجهات الفاعلة مع التركيز على منظمات الحركات النسوية ومجتمع الميم عين والحركات التي تقودها النساء. ويشمل ذلك توفير موارد مخصّصة لبرامج الإدماج الاجتماعي والخاصة بالنوع الاجتماعي المستقلة كجزء أساسي من التدخلات الإنسانية، وتوفير دعم كبير وطويل الأجل ومرن لحقوق النساء المحلية والوطنية والنسوية وشركاء مجتمع الميم عين.

ومن ركائز نهجنا تقديم الدعم والتقدير للنساء والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها كجهات فاعلة إنسانية حاسمة، مع التأكيد على سلطتهم في اتخاذ القرار وقيادتهم النسوية. ويقرّ نهجنا بأهمية تشكيل وإدارة الشراكات مع الجهات الفاعلة في مجال النسوية وحقوق النساء، مع التأكيد على الشراكات المتساوية مع الجهات الفاعلة المحلية بما يتماشى مع جدول أعمال الأقلمة محليًا. كما يعتمد نهجنا عدسة متعددة الجوانب، ويعترف بتقاطع أشكال متعددة من التمييز في التدخلات الإنسانية، والمشاركة خارج الإطار الثنائي للنوع الاجتماعي، مع الاقرار بأنّ الأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها يعانون من ديناميات سلطة غير متكافئة بين الانواع الاجتماعية وسنسترشد بمعايير منظمة أوكسفام للنوع الاجتماعي في حالات الطوارئ[10] التي شرعنا من خلالها في تحقيق طموحنا الإنساني الخاص بالنوع الاجتماعي بما يتماشى مع استراتيجية النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ[10]، والتي تطرح مجالات التركيز الرئيسية لتعزيز أعمال منظمة أوكسفام.

مفرداتنا

الاستقلالية الجسدية:

هو الحق في اتخاذ قرارات حرة عن علم واطلاع بشأن الجسم والحياة. ويتعلق الأمر بامتلاك القدرة على التحكم بالجسم واتخاذ القرارات بشأنه. وهي تنطوي على الحق في تحديد ما يرغب المرء في ارتدائه، وكيفية اختيار الشركاء، والرغبة في الانجاب وكيفيته، واتخاذ القرار بشأن صحتنا وهويتنا الجنسية من دون إكراه أو سيطرة من قبل الآخرين، والوصول إلى الدعم والموارد لتنفيذ هذه القرارات بشكل هادف.

النظام الأبوي المغاير-المطابق:

صاغ هذا المصطلح مجتمع الميم عين لتحديد ونقد نظام يمتلك فيه الرجال المغايرين جنسيًا والمتوافقين مع الجنس المحدّد لهم عند الولادة معظم السلطة والامتياز الاجتماعي. كما يسلط الضوء على التوقعات المجتمعية للمغايرة جنسيًا والهويات المطابقة للنوع الاجتماعي باعتبارها "القاعدة". ويشير هذا المفهوم إلى أن التمييز وكراهية النساء التي تواجهها النساء والفتيات ورهاب المثلية الجنسية ورهاب المتحولين/ات جنسيًا التي يعاني منها مجتمع الميم عين والأشخاص غير الثنائيين وغير المطابقين للنوع الاجتماعي كلها متجذرة في نفس القمع الأبوي[12].

المعيارية المطابقة للنوع الاجتماعي:

الممارسات والمؤسسات التي تضفي الشرعية وتميز أولئك الذين يشعرون بالراحة في النوع الاجتماعي المرتبط بالجنس المحدّد لهم عند الولادة[13].

النزعة الاستعمارية:

تميّز نظرية إنهاء الاستعمار بين النزعة الاستعمارية والاستعمار وتجادل بأن العلاقات الاستعمارية لا تزال تشكل أساسًا لأنظمتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعرفية الحالية. وهذا ما يسمى "بالنزعة الاستعمارية". أما الاستعمار، على النقيض من ذلك، فيشير إلى العملية التاريخية التي مارست فيها القوى الأوروبية والغربية السلطة الإقليمية والسياسية والاجتماعية والثقافية على الأراضي غير الغربية بين القرنين 15 و20 تقريبًا. وعلى الرغم من وجود استعمار غير غربي، تركز نظرية إنهاء الاستعمار على التوسع الأوروبي والغربي وعلاقاته بتطور الرأسمالية[14].

اللااستعمارية:

هو فعل تحقيق الاستقلال عن الاستعمار التاريخي والحديث عن الضرر الناجم والتراجع عنه[15]. وفي سياق "التنمية الدولية"، إنهاء الاستعمار هو عملية مستمرة لتحويل سلطة إنهاء الاستعمار إلى السود والسكان الأصليين وذوات وذوي البشرة الملونة، الذين يدعون إلى امتلاك قرارهم وتقرير مصيرهم في ما يخص هياكلهم السياسية والاقتصادية وكذلك ثقافتهم ومجتمعهم وتعليمهم ولغتهم وصوتهم[16].

النسوية:

ثمة أشكال عديدة من النسوية - ولكن في الأساس، هي نظرية وحركة سياسية اجتماعية ملتزمة بتفكيك المعتقدات والأنظمة والمؤسسات الأبوية التي تضطهد النساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها وفي جوهرها، وتدور النسوية حول استجواب ومعالجة جميع أشكال التمييز والظلم وانتهاكات الحقوق وتسعى إلى تحقيق أكثر من المساواة. فهي تتحدى وتحوّل الأعراف المجتمعية وعلاقات السلطة والأنظمة غير المتكافئة لضمان كرامة الجميع وحقوقهم، بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو الهوية. وهي تجسد تعددًا في الأساليب، مع الاعتراف بالتجارب والتحديات وأشكال المقاومة المتنوعة التي تقودها النساء والفتيات والمتحولين/ات جنسيًا وغير الثنائيين/ات على مستوى العالم. وفي منظمة أوكسفام، نؤكد أن النسوية تشمل عمدًا الأشخاص المتحولين جنسيًا وهي ذات طبيعة تقاطعية وتدعو إلى مستقبل إيجابي خال من الهيمنة الأبوية والظلم العنصري والاستعمار والاستغلال الاقتصادي والتمييز ضد ذوات وذوي الاحتياجات الخاصة والفوقية[17].

أيديولوجيا النوع الاجتماعي:

مصطلح يستخدمه المعارضون (أي الجماعات المناهضة للنوع الاجتماعي والمناهضة للحقوق) لعدالة النوع الاجتماعي والنسوية وحقوق مجتمع الميم عين لانتقاد ما يعتبرونه جهودًا لتقويض أدوار الانواع الاجتماعية "التقليدية" والفهم الثنائي للنوع الاجتماعي

عدالة النوع الاجتماعي:

المساواة والإنصاف الكاملان بين النساء والرجال والفتيات والفتيان والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها في جميع مجالات الحياة، ما يؤدي إلى قدرة الجميع - بغض النظر عن هويتهم الجنسية - على تحديد وتشكيل القرارات والسياسات والهياكل التي تؤثر في حياتهم وفي المجتمع ككل.

معيارية المغايرة

الممارسات الثقافية والاجتماعية التي تدعم فكرة كون المغايرة الجنسية التوجه الجنسي "الشرعي" الوحيد. وهي تشير إلى النظر إلى المغايرة الجنسية باعتبارها الطريقة الوحيدة ليُعتبر المرء "طبيعيًا" وكمصدر للمكافأة الاجتماعية[18].

التقاطعية:

تدرك التقاطعية كيف تتداخل أجزاء مختلفة من هوياتنا - مثل العرق والجنس والنوع الاجتماعي والتوجه الجنسي والطبقة والجنسية والخلو من الاعاقة - لخلق تجارب فريدة من القمع والامتيازات. وقد أنشئ هذا المصطلح ليعكس كيف تواجه النساء السوداوات العنصرية والتمييز الجنسي. وفي الوقت الحاضر، يطبق هذا المفهوم على نطاق أوسع على جوانب أخرى من الهوية، وفي سياق منظمة أوكسفام والتاريخ الاستعماري العميق لقطاعنا والموروثات، من الضروري أن نبدأ بالعرق ولكن من دون أن نتوقف عنده[19].

مجتمع الميم عين:

عبارة تشير إلى طيف المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري/ات هوية النوع الاجتماعي والمثليين/ات وثنائيي/ات الجنس واللاجنسيين ات وغيرهم من الأشخاص الذين لا تكون هوياتهم مغايرة جنسيًا وغير مطابقة للنوع الاجتماعي.

النظام الأبوي/الأنظمة الأبوية

هي الأنظمة الاجتماعية المبنية حول امتياز الذكور والذكورة المهيمنة التي تديم علاقات القوة الجنسية والهرمية. وهي تضفي الشرعية على التمييز ضد النساء والفتيات والأشخاص ذوي/ات الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها واستبعادهم من خلال المعايير والسياسات والمؤسسات الاجتماعية ومعايير النوع لاجتماعي الضارة[20]. ويعمل النظام الأبوي في العديد من الأماكن والمساحات، من المجالات الحميمة إلى المجالات الإنجابية والمنزلية إلى الاقتصاد والسياسة العالمية.

العدالة الإنجابية:

هو إطار نظري وحركة أسستها في عام 1994 النسويات السوداوات في الولايات المتحدة استجابة للحقوق الفردية الضيقة وإطار الاختيار ضمن المناصرة السائدة في سبيل الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية لتسليط الضوء على أنّه لا يوجد "خيار" من دون وصول آمن وبأسعار معقولة. وتتحقق العدالة الإنجابية عندما يكون لدى جميع الناس القوة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للتمتع بحقهم في الاستقلال الجسدي وتقرير المصير الجنسي والإنجابي. إنه إعمال الحقوق والحريات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والقدرة على اتخاذ وممارسة خيارات إنجابية وجنسية لا يحدّها القمع أو التمييز أو الوصم أو الإكراه أو العنف. ويهدف إلى تحويل اختلالات القوى وتحقيق التغيير المنهجي[21].

الحقوق الجنسية:

تشمل حقوق الإنسان المعترف بها في القوانين الوطنية وحقوق الإنسان الدولية وغيرها من البيانات التي تحظى بتوافق الآراء. وهي تشمل حق جميع الأشخاص، من دون إكراه أو تمييز أو عنف، في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجنسية يمكن بلوغه، بما في ذلك الحصول على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، والتماس المعلومات المتعلقة بالنشاط الجنسي وتلقيها ونقلها، والتربية الجنسية، واحترام السلامة الجسدية، واختيار الشريك، وتقرير القيام بنشاط جنسي من عدمه، والعلاقات الجنسية والزواج بالتراضي، وتقرير ما توقيت إنجاب الأطفال من .عدمه، وممارسة حياة جنسية مرضية وآمنة وممتعة.

الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراته:

لدينا جميعًا ميول وهويات وخصائص جنسية وهويات نوع اجتماعي وتعبيراتها بغض النظر عن الهوية الجنسية أو التوجه الجنسي الذي نحدّده والخصائص الجنسية التي نملكها (سواء عرّفنا أنفسنا على أننا مثليات أو مثليون أو ثنائيو/ات الجنس أو متحولون/ات جنسيًا أو مثليون/ات أو ثنائيو/ات الروح أو مغايري/ ات الجنس أو مطابقين/ات للنوع الاجتماعي). ويشير مصطلح "الأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها" إلى مصطلح شامل لجميع الأشخاص الذين يُصنفون خارج الفئات السائدة (أي الأفراد غير المغايرين/ات جنسيًا أو غير المطابقين/ ات مع النوع الاجتماعي أو غير الثنائيين/ات).

حقوق الأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها

تشمل مجموعة واسعة من حقوق الإنسان المتعلقة بالتوجه الجنسي للشخص (من ينجذب إليه جنسيًا و/أو عاطفيا)، وهوية النوع الاجتماعي (الإحساس الشخصي بالنوع الاجتماعي)، والتعبير عن النوع الاجتماعي (كيفية التعبير عنه من خلال المظهر واللباس والسلوك)، والخصائص الجنسية (السمات الجسدية بما في ذلك الأعضاء التناسلية والكروموسومات). إنّ هذه الحقوق هي في الأساس حقوق إنسان تسعى إلى حماية الأفراد من التمييز والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى على أساس الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها. كما أنها جزء حاسم من ضمان المساواة والكرامة للجميع، بغض النظر عن كيفية تحديد هويتهم أو من يحبون. ونحن في منظمة أوكسفام نؤكد على حق جميع الأشخاص، من دون إكراه أو تمييز أو عنف، في التماس وتلقي ونقل معلومات موثوقة وقائمة على الأدلة تتعلق بالجنس لاختيار الميول الجنسية والشريك/الشركاء الجنسي(ين)، واتخاذ قرار ممارسة نشط جنسي من عدمه، والمشاركة في العلاقات الجنسية بالتراضي، وممارسة حياة جنسية مرضية وآمنة وممتعة.

القيادة النسوية التحويلية

عملية من الأشخاص الذين يعملون معًا لتحويل الاضطهاد، المنهجي والمتقاطع ضد النساء والفتيات والأشخاص من مختلف الميول والهويات والخصائص الجنسية وهويات النوع الاجتماعي وتعبيراتها. وتتجاوز القيادة النسوية التحويلية إدماج النساء والأشخاص المتنوعين جنسيًا وغيرهم من الأفراد الذين يواجهون لامساواة هيكلية في مناصب السلطة. ويتعلق الأمر بشكل أساسي بتعطيل نماذج القيادة الأبوية والعنصرية والاستعمارية التقليدية التي تستمر في تفضيل "الرجال البيض المطابقين جنسيًا والقادرين جسديًا"[22]، مع هدفها النهائي المتمثل في تحقيق عدالة النوع الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وحقوق النساء. وتعمل برامج القيادة النسوية التحويلية لمنظمة أوكسفام على دعم الناشطات والقادة

النسويات الجنوبيات ومنظماتهن وحركاتهن للحصول على المهارات والثقة والموارد التي يحتاجونها للوصول إلى عمليات اتخاذ القرار والتأثير فيها بأمان وفاعلية. نحن نرى أنّ القيادة النسوية التحويلية ضرورية لنجاح كل من الحركات النسوية غير الرسمية من أجل التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي وللتحولات العميقة المطلوبة للهياكل الرسمية ومؤسسات السلطة التي تحكم حياتنا[23].

النسوية البيضاء أو الليبرالية:

تشير إلى الجهود أو الإجراءات باسم النسوية التي تركز على النهوض بالحقوق ومعالجة القضايا التي تؤثر في الغالب في النساء البيض - إلى استبعاد أو تهميش الطيف الأوسع من القضايا التي تتقاطع مع الهيمنة الأبوية. ويميل هذا النهج إلى التغاضي عن أو معالجة الاضطهاد المنهجي الآخر بشكل غير كاف - مثل العنصرية، ورهاب المثليين/ات والمتحولين/ات جنسيًا الكويريين/ات، والطبقية، والطائفة، والاستعمار، والقدرة - التي تؤثر بشكل غير متكافئ في النساء والفتيات والأشخاص ذوي/ات النوع الاجتماعي غير النمطي من السود أو السكان الأصليين أو الأشخاص الملونين أو المثليين أو المتحولين جنسيًا أو الأشخاص ذوي/ات الإعاقة أو من الجنوب العالمي[24].

التصميم والتوضيح: Nida Meyer

[1] اعتبارًا من يناير *2024*، حين كتابة هذه الاستراتيجية العالمية للعدالة بين الأنواع الاجتماعية.

[2] يُرجى الاطلاع على الإطار الاستراتيجي العالمي لمنظمة أوكسفام *2020 - 2030*.

[3] خلصت الأبحاث التي أجرتها جمعية حقوق المرأة في التنمية في عام *2019* إلى أنّه من بين جميع المساعدات التي تركز على النوع الاجتماعي *(48.7* مليار دولار أمريكي)لم يصل سوى أقل من *1* بالمئة *(198* مليون دولار أمريكي*)* إلى منظمات حقوق المرأة في عام *2018*.

[4] يُرجى الاطلاع مثلًا على صندوق حقوق المرأة التابع لمنظمة أوكسفام الدولية، وروووتلاب لبنان، وصندوق أمل للابتكار في القيادة النسائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وشراكة منظمة أوكسفام الأخيرة كمنحة فرعية من شبكة فيمنيست في برنامج بناء الحركة النسوية "استيتش".

[5] سنبني على التعلم من عملنا وعمل الآخرين لتغيير الروايات والمعايير المتعلقة بالقيادة النسائية، مثل مبادرات شراكة منظمة أوكسفام مثل "وقت المرأة للقيادة" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وحملات "مزيد من النساء في السلطة" في هندوراس وحملات "ماماكاش" "أعمال النشاط النسوي" ومواءمة نتائج برنامج أبحاث القيادة المحلية للمعايير الاجتماعية ذات الصلة بالنوع الاجتماعي لتحدي وتغيير التصورات العامة التي لا تستطيع المرأة قيادتها، ما يدل على القيمة الجوهرية وشرعية الأنشطة والقيادة النسائية الشجاعة والمتنوعة.

[6] يركز الإطار الاستراتيجي العالمي لمنظمة أوكسفام للفترة *2020-2030* على أربعة مجالات مترابطة هي الاقتصادات العادلة، والعدالة بين الأنواع الاجتماعية، وحقوق المرأة في جميع تنوعاتها، والعدالة المناخية، والحوكمة المسؤولة.

[7] س. ل. ويلدون وم. هتون. *(2013)*. الحشد النسوي وتغيير السياسات التقدمية: لماذا تتخذ الحكومات إجراءات لمكافحة العنف ضد المرأة. النوع الاجتماعي والتنمية *21(2): 231–47*.

[8] يُرجى الاطلاع على سياسة منظمة أوكسفام لحقوق الصحة الجنسية والإنجابية *(2022)*.

[9] المصدر: منظمة أوكسفام *(2018)*. "نهج نسوي للأقلمة محليًا: كيف يمكن لكندا دعم قيادة الجهات الفاعلة في مجال حقوق المرأة في العمل الإنساني" منظمة أوكسفام. معايير النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

[10] منظمة أوكسفام *2022-25* للنوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.

[11] يُرجى الاطلاع على استراتيجية منظمة أوكسفام *2022-25* للنوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.

[12] ألونسو سيلوريو *(2019)* "النظام الأبوي المغاير -المطابق" . التمرد النسوي.

[13] المرجع السابق.

[14] منظمة أوكسفام *(2022)*، إنهاء الاستعمار! ما الذي نتحدث عنه؟

[15] س. تاملي *(2020)*. إنهاء الاستعمار والنسوية الأفريقية.

[16] منظمة أوكسفام. *(2023)*. إطار العدالة العرقية. (يصدر قريبًا).

[17] مقتبس من المبادئ النسوية لمنظمة أوكسفام.كندا *(2023)*.

[18] منظمة أوكسفام *(2023)*، دليل اللغة الشامل.

[19] منظمة أوكسفام. *(2023)*. إطار العدالة العرقية. (يصدر قريبًا).

[20] منظمة أوكسفام *(2023)*، دليل اللغة الشامل.

[21] مجموعة سيستر سونج.

[22] هيلين ليو *(31* يناير *2020)* تفكيك الأبوية الرأسمالية الامبريالية البيضاء الفوقية

[23] منظمة أوكسفام. *(2021)*. المرأة والصوت والسلطة. كيف تتحدى القيادة النسوية التحويلية اللامساواة والأسباب الجذرية للضعف الشديد.

[24] مقتبس من المبادئ النسوية لمنظمة أوكسفام كندا *(2023)*.